متن طاش کبری

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يا مجيب كل سائل واصلي على نبيك

المبعوث باقوى الدلائل وعلى اله وصحبه المتوسلين

باعظم الوسائل ما جرى البحث بين المجيب والسائل اما بعد

فهذه رسالة خصصتها في علم الاداب مجتنبا عن طرفي

الاقتصاد الاخلال والاطناب والله اسأل ان ينفع بها

معاشر الطلاب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه

المآب اعلم ان المناظرة هي النظر بالبصيرة من الجانبين

في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب ولكل من الجانبين

وظائف ولمناظرة آداب اما وظيفة السائل فثلثة المناقضة

والنقض والمعارضة لانه اما ان يمنع مقدمة الدليل او الدليل

نفسه او المدلول فان كان الاول فان منع مجردا عن الشاهد

او بالسند فهو المناقضة ومنها نوع يسمى بالحل وهو تعيين

موضع الغلط واما منعه بالدليل فهو غصب غير مسموع (اى مقبول)

عند المحققين لاستلزامه الخبط نعم قد يتوجه ذلك بعد

اقامة الدليل على تلك المقدمة وان كان الثاني فان منع بالشاهد

فهو النقض واما منعه بلا شاهد فهو مكابرة غير مسموعة اتفاقا

وان كان الثالث فان منع بالدليل فهو المعارضة واما منعه

بلا دليل فهو مكابرة غير مسموعة ايضا اتفاقا واما وظيفة

المعلل اما عند المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل او

بالتنبيه عليها او ابطال سنده ان كان السند مساويا والا فمنعه

مجردا غير مفيد او اثبات مدعاه بدليل آخر واما وظيفة

المعلل عند النقض فنفي شاهده بالمنع واثبات مدعاه بدليل

آخر واما وظيفة المعلل عند المعارضة فالتعرض لدليل

المعارض اذ يصير المعلل كالسائل وبالعكس ثم ان من يكون

بصدد التعليل قد لا يكون مدعيا بل ناقلا عن الغير فلا يتوجه

عليه المنع بل يطلب منه تصحيح النقل فقط هذا الذي ذكرناه

طريق المناظرة واما مآلها فهو انه لا يخلو البحث اما ان يعجز المعلل

عن اقامة الدليل على مدعاه ويسكت فذلك هو الافحام او

يعجز السائل عن التعرض له بان ينتهي دليل المعلل الى مقدمة

ضرورية القبول او مسلمة عند السائل وذلك هو الالزام

فحينئذ ينتهي المناظرة اذ لا قدرة لهما على اقامة وظيفتهما

لا الى نهاية واما آداب المناظرة فهي تسعة آداب انه ينبغي

ان يحترز المناظر عن الايجاز والاطناب وعن استعمال الالفاظ

الغريبة وعن اللفظ المجمل ولا بأس بالاستفسار وعن

الدخل قبل الفهم ولا بأس بالاعادة وعن التعرض لما لا

دخل له في المقصود وعن الضحك ورفع الصوت وامثالهما

وعن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام وان لا يحسب

المناظر حقيرا هذا غاية ما يراد في هذا الباب

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب في اوائل شهر رجب

لسنة خمسة وثلثمأة والف كتب الحقير المفتقر الى ربه الغني

المقتدر حافظ مصطفى المحرر

المشهور بعمار نجي زاده

زاد الله علمه والسعادة

مصطفى